

510 فوائد حديث الأذان مختارات من شرح كتاب بلوغ المرام

لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين

محمد بن صالح العثيمين

في هذا الحديث فوائد منها هداية الله تبارك وتعالى لهذه الأمة حيث رفضوا الاقتراحات التي يعلم بها الصلاة حتى هجوا الى هذا الامر الذي ثبت بهذه الرؤيا ومنها العمل بالرؤيا - [00:00:00](#)

العمل برؤية والرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ولهذا كان اول ما بعث للرسول عليه الصلاة والسلام كان يرى الرؤيا في المنام فتجيبه مثل فلق الصبح واول ما بدأ به الوحي - [00:00:40](#)

على هذا الوجه في ربيع الاول وباقي ربيع الاول والثاني جمادى الاولى والثانية ورجب وشعبان. ستة اشهر في رمضان نزل عليه الوحي وانت اذا نسبت ستة اشهر في ثلاث ثلاث وعشرين سنة - [00:01:03](#)

التي هي زمن عن نبوة النبي صلى الله عليه وسلم صارت جزءا من ستة واربعين جزءا لكن هل تثبت الاحكام الشرعية بالرؤية هذا محل نظر وتفصيل فيقال ان كان في هذه الرؤيا - [00:01:27](#)

تأييد لشيء ثابت في الشرع عمل بها وصارت من من المقويات مثاله ما وقع لابن عباس رضي الله عنه في رجل سأله عن متعة الحج فاجابه ابن عباس رضي الله عنه بان متعة الحق الحج حق - [00:01:52](#)

لان عمر رضي الله عنه كان ينهى عنه يريد من الناس ان يعتمروا في وقت ويحجوا في وقت فرأى هذا الرجل في المنام ان رجلا يقول له حج مبرور وعمرة متقبلة - [00:02:16](#)

فاتى الى ابن عباس واخبره ففرح بهذا هذه الرؤيا يعمل بها لماذا لانها تؤيدها الشرع فتفيد التثبيت والتقوية على صحة ما ذهب اليه الانسان او على لانها لانها حق اما اذا كانت تخالف الحق فهي مرفوضة - [00:02:36](#)

وهي من وحي الشيطان ومربي ان عبد القادر الجينالي حط بالك ان عبد القادر الجيلاني رحمه الله رأى في المنام نورا عظيما لا يوجد له نظرة فخطبه منه انسان مخاطب خاطبه منه مخاطب - [00:03:07](#)

يقول له انه اسقط عنه فريضة من الفرائض ان لم يخني الذهن فهي الصلاة فقال له عبد القادر كذبت ولكنك شيطان يقول فتمزقني هذا هذه الرؤية قطعا كذب لماذا لانها تخالف الحق - [00:03:32](#)

لان فاذا كانت تخالف الحق فلا تقبل هذا نقص مال القسم الثالث ما لا تخالف الحق ولا توافقه ولكن يكون لها شواهد تدل على صدقها فيعمل بها يعمل بها ومثالها ما جرى لثابت ابن قيس بن شماس رحمه رضي الله عنه - [00:03:56](#)

حينما استشهد في وقعة اليمامة في قتال مسيلمة الكذاب فقتل ومربي شخص واخذه الى رحله ووضعه تحت بورمة قدر من الفخار فلما كان في الليل رأى صاحب لثابت ابن قيس ثابتا في المنام - [00:04:23](#)

واخبره بما جرى. وقال له ان الدرع تحت بورمة في اطراف الجيش وحوله هرس تستن فلما اصبح الرجل ذهب الى خالد بن الوليد رضي الله عنه واخبره بالخبر فذهبا الى اطراف الجيش ووجدوا - [00:04:52](#)

البورمة قد اكفأت على الدرع كما قال الرجل في المنام وثابت ابن قيس اوصى صاحبه بوصايا قال او ابلاغها ابا بكر رضي الله عنه فلما بلغ ذلك ابا بكر رضي الله عنه انفذ وصيته - [00:05:15](#)

عنها كانت في المنام لكن لها قرائن قال اهل العلم هذه اول وصية انفذت من رؤيا في المنام في هذا الحديث حديث الاذان الرؤيا حق

حق اشارة لمن بشهادة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:05:37](#)

ومن فوائد الحديث ان الازهان الذي رآه عبد الله بن زيد ابن عبد ربه ليس فيه ترجيع هو ان يأتي بالشهادتين سرا ثم يأتي بهما شهرا وهذا الترجيع علمه النبي صلى الله عليه وسلم ابا ابا محذورة مؤذن مكة - [00:06:03](#)

لكن لكن بلالا مؤذن المدينة لم يؤمر به ويكون من باب اختلاف الصفات في العبادة ومن فوائد هذا الحديث انه ينبغي تأكيد الخبر اذا دعت الحاجة الى ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم اكد الخبر انها لرؤيا حق - [00:06:28](#)

مؤكدین ان والثانية برنامج اكاديمية زاد علم يزداد - [00:06:53](#)